العدد 1911 - السنة السابعة
الاحد 15 رمضان 1435 - الموافق 13 يوليو 2014
Sunday 13 July 2014 - No.1911 - 7th Year

«مسجد روما الكبير»..أكبر مركز إسلامي في دول الاتحاد الأوروبي

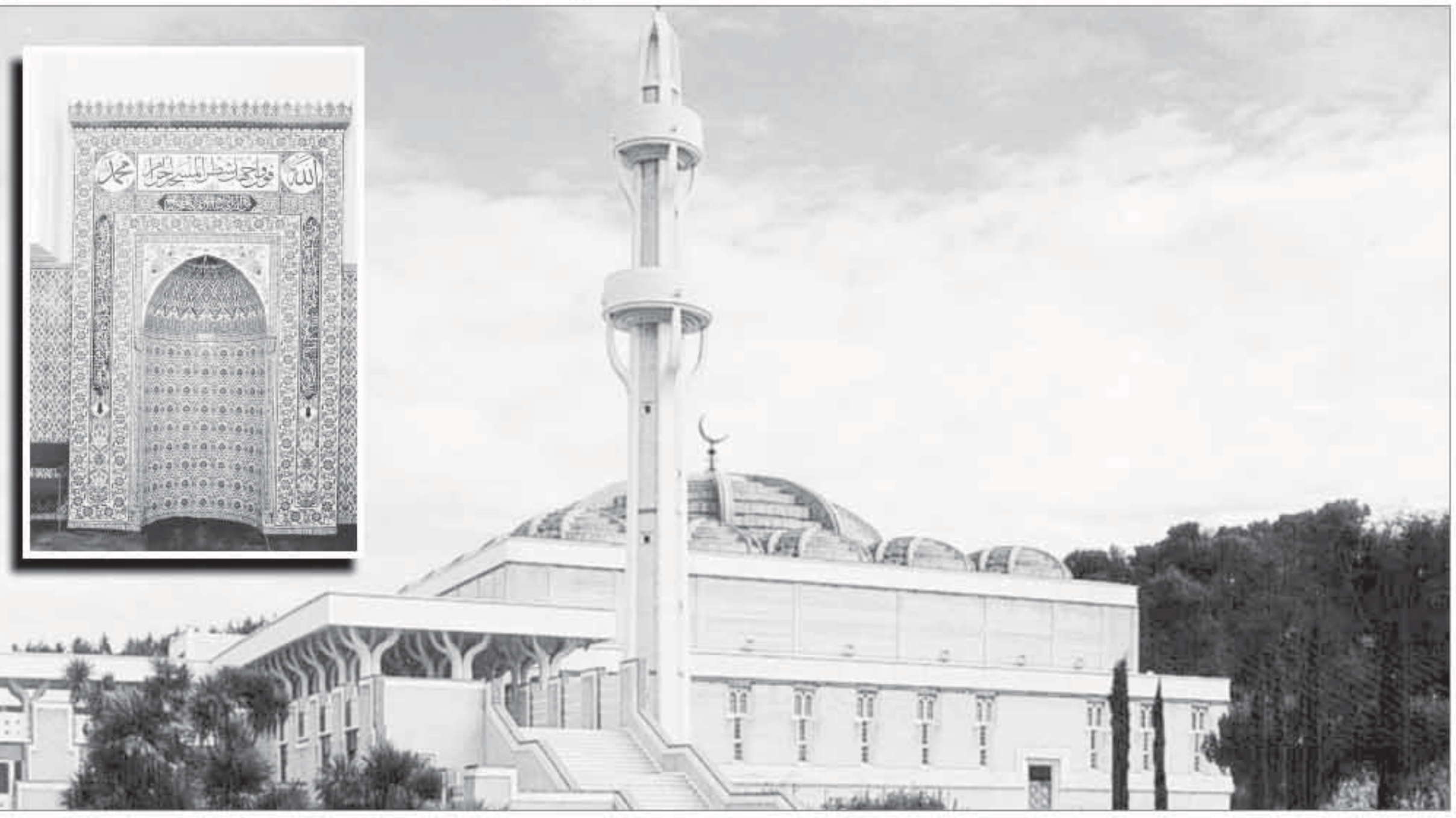

يعتبر أكبر مسجد ومركز إسلامي في دول الإتحاد الأوروبي..

بقيت الحكومات الإيطالية المتعاقبة تعارض بناء مسجد في روما إلى أن رضخت لضغوط الدول الإسلامية حيث تم الترخيص لبناء مركز إسلامي خلال زيارة المغفور له فيصل إبن سعود لإيطاليا عام 1973 تبرع السلطات الإيطالية بقطعة الأرض البالغ مساحتها 30 الف متر مربع ليشيد عليها المركز الإسلامي لم يكن نتيجة كرم حاتمي بل دهاء ديبلوماسي حيث أن المكان المختار يقع خلف تلة تحجب رؤية مأذنة المسجد من الوسط التاريخي لمدينة روما..

تاريخ الافتتاح : 1995م

الموقع : منطقة مونت انتني لا يبعد أكثر من عشرة كيلومترات عن (الفاتيكان) وسط مدينة روما المترامية الأطراف

المساحة الإجمالية : 30000 م2

المساحة المغطاة : 2500 م2

عدد المصلين : 2500 مصلي

مركز روما الإسلامي: تبرعت بأرضه الحكومة الإيطالية.. وتكفلت ببنائه السعودية واستغرق بناؤه أكثر من عشرين عاما

موقع الجامع

يقع مجمع مركز روما الاسلامي (المعروف باسم جامع روما الكبير) على هضبة قريبة من نهر التيبر في شمال شرقي العاصمة الايطالية. وتبلغ مساحته قرابة 30 الف متر مربع على أرض.

ويحتوي المجمع على جامع ومركز ثقافي ومكتبة. ويتسع لألفين من المصلين، وخصص ربع مساحته للنساء، كما تتسع قاعة الاجتماعات لنحو خمسمائة شخص، كما تم تزويده بوسائل الترجمة الفورية وحجرات للصحافيين.

التصميم والعمارة

وقام بتصميمه الهندسي المعماري الشهير باولو بورتوغيزي مناصفة مع المهندس العراقي سامي موسوي. استغرق بناء المجمع في أحد أحياء روما الراقية أكثر من عشرين عاما، ثم افتتحه عام 1995 الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، ممثلا الحكومة السعودية التي ساهمت بأكثر من ثلاثة أرباع الكلفة التي فاقت 50 مليون دولار. وحضر الافتتاح رئيس الجمهورية الايطالية آنذاك اوسكار لويجي سكالفارو. وجمالية البناء المعماري للمشروع تكمن في المزج بين الحضارة الإسلامية والحضارة الرومانية. وقد وظف بورتوغيزي الأقواس والأعمدة في تصميمه، ويجد الزائر الربط الهندسي الجميل بين المسجد والممرات المؤدية له في استخدامه لهذه العناصر والربط بينه. كما أن الشكل الجمالي والإبداعي الجديد الذي يلاحظ في تصميم الجامع يتمثل في الأعمدة ذات الأذرع الأربع، وهي مستوحاة من العمارة الإسلامية، وكذلك تتناسق القبة الرئيسة للجامع مع القباب الجانبية. ويزور المركز كبار رجال السياسة الايطاليين من حين لآخر، وقد زاره وزير الداخلية الإيطالي حاليا جوليانو أماتو في الاسبوع الماضي لشرح وثيقة جديدة حول مبادئ التعايش الاسلامي ـ المسيحي في ايطاليا. يحتوي المركز على مسجد كبير ومكتبة وقاعة محاضرات ويرأس مجلس امنائه السفير السعودي لدى ايطاليا، ويديره أحد كبار المسؤولين من المغرب وإمام المسجد حاليا مصري.

وتعترف الحكومة الايطالية بالمركز كممثل رسمي للجالية المسلمة لأنه يدعو الى الاسلام المعتدل والتسامح وحوار الأديان والحضارات ومن بين المسؤولين الكبار فيه ماريو شالويا السفير الايطالي السابق لدى السعودية الذي اعتنق الاسلام منذ سنوات طويلة.

المزج بين الحضارات

وجمالية البناء المعماري للمشروع تكمن في المزج بين الحضارة الإسلامية والحضارة الرومانية، وقد استعمل بورتوقيزي الأقواس والعامود، ونجد الربط الهندسي الجميل بين المسجد والممرات المؤدية له في إستخدامه لهذه العناصر والربط بينها، كما أن الشكل الجمالي والإبداعي الجديد الذي نلاحظة في تصميم الجامع هي الأعمدة الجميلة ذات الأربع أذرع، وهي مستوحاة من العمارة الإسلامية، وكذلك القبة الرئيسة للجامع تتناسق مع القبب الجانبية

وخارج المسجد تجد العديد من الباعة المتجولين، يبيعون المأكولات والسلع والبضائع العربية، وتجد هذه السلع إقبالا كبيرا خاصة في شهر رمضان المبارك، وفي صلاة العيد تقام الصلاة على ثلاثة فترات لكثرة عدد المصلين، حيث يمتلئ الجامع بالمصلين.